

هو العليّ المقننر الأعلى

ان يا حرف الحىّ لقد سمعت اذن الله نداءك و لاحظت عين الله كتابك و يناديك حينئذ عن جهة العرش بايات نفسه المهيمن القويم فطوبى لك بما كسرت صنم النفس و الوهم و خرقت احجاب الظنون بقدره ربك المهيمن العزيز المحبوب فاذا يصدق فى حقك بانك من حروف التى سبقن الحروفات و لذا اختصك الله من قبل بلسان علىّ بالحق الذى اشرقت من نور وجهه كل ما كان و ما يكون و انك انت فاحمد الله ثم اشكره بما ايدك على امر الذى اضطرب عنه سكان السموات و الارض و ضجت من فى ملكوت الامر و الخلق و بليت السراير عما هو المكنون فى الصدور اذا يخاطبك ربك العليّ فى الأفق الأعلى و يقول فطوبى لك يا حرف الحىّ بما آمنت بنفسى و ما خجلتني بين اهل ملا الأعلى و وفيت بميثاقك و اخرجت نفسك عن حجاب الوهم و اقبلت الى الله ربك و رب ما يرى و ما لا يرى و رب البيت المعمور و اتى رضيت عنك بما وجدت وجهك مشرقاً فى يوم الذى اسودت فيه الوجوه

قل يا ملا البيان اما وصيناكم فى كل الألواح و فى كل زير مكنون ان لا تتبعوا انفسكم و هواكم فانظروا بالمنظر الأكبر فى حين الذى ينصب فيه ميزان الأعظم و يرتفع نغمات الروح عن يمين عرش ربكم المهيمن العزيز القدوس و نهيناكم عن كل ما يمنعكم عن جمالى فى ظهور بعدى ولو يكون مظاهر الأسماء و ملكوتها و مطالع الصفات و جبروتها فلما اظهرت نفسى اذا كفرتم و اعرضتم و كنتم من الذينهم كانوا بايات ربهم يلعبون فوجمالى لن يقبل منكم اليوم شىء ولو تسجدون ببقاء سلطنة الله او تكونن من الذينهم يركعون لأن كل الأمور معلق بأمره و كل الأعمال منوط باذنه و كل حينئذ بين يديه ككفت طين مقبوض و لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا بعد حبه و هذا من اصل الدين لو انتم تعرفون ارضيتم بسراب بقية و اعرضتم عن بحر الذى جعله الله عذاباً سايقاً فويل لكم بما بدلتكم نعمة الله و كنتم من الذينهم كفروا بنفسى اول مرة ان انتم فى انفسكم تفقهون اذا قوموا بين يدى الله و تداركوا ما فرطتم فى جنب ربكم و هذا امرى عليكم ان انتم تسمعون فوعمرى ما فعل امة الفرقان كما فعلتم و لا ملا التورية و الانجيل و الزبور و اتى بذلت نفسى لاثبات امره و بشرناكم فى كل الألواح بظهوره فلما ظهر برداء الكبرياء على هيكल البهاء بتجلى اخرى اذا قمتم على المحاربة بنفسه المهيمن القويم اياكم يا قوم فاستحيوا عنى و عما ورد علىّ فى سبيل الله و لا تكونن من الذينهم كفروا بما نزل عليهم من سماء عز مرفوع ان يا حرف الحىّ كذلك نطق حينئذ ربك فى الرقيق الأعلى بلغ كلمات ربك الى العباد لعل يستشعرون فى انفسهم و يتوبون الى الله الذى خلقهم و سواهم و ارسل اليهم هذا الجمال الدرّى المقدّس المشهود

و اما ما كتبت فى ذكر اسمنا الجواد بانك اعتكفت عنده و عرفت بأن رضائه رضا ربك فنعمة ما عرفت و كنت من الذينهم يعرفون توقّف هناك ثم ذكر الذينهم يأتونك ثم بلغهم ما بلغ الله اليك و كن من الذينهم فى امر ربهم ينطقون فاسع فى نفسك بأن تكون ثابتاً على حب مولاك فسوف تهب روايح الاختلاف عن كل شطر اذا لا تضطرب ثم اتخذ فى ظل عصمة ربك مقاماً محمود كذلك علمناك و فضلناك لتشكر الله ربك و تكون من الذينهم يشكرون و البهاء عليك و على الذينهم انقطعوا عن كل شىء و توجهوا بقلوبهم الى هذا المنظر المقدّس المحبوب